02/06/2020

التصوير الكنسي ينبثق من عمق الإيمان المسيحي منذ بداية المسيحيّة



مقبرة مسيحية من القرن الثالث الميلادي مزيّنة بجداريّات اكتشفت قبل ٣ سنوات في مدينة سيرميوم القديمة، أي سريمسكا ميتروفيتشا الحاليّة في شمال صربيا، ويُظنّ أنّ المدينة كانت ذات أكثريّة مسيحيّة.

الجداريّات المكتشفة هي تصوير عن الراعي الصالح ومالك ينقذ ثلاثة شبّان تمّ إلقاؤهم في النار بأمر من الإمبراطور البابلي نبوخذ نصر.

وكان قد تم العثور سابقاً على جداريّات مماثلة في كل من انابولي ورومة وتساولونيكي في اليونان، لكن هذه الجداريّات أقدم بكثير وتعود إلى ما قبل مرسوم ميلانو عام ٣١٣م الذي أعطى الحريّة الدينيّة للمسيحيّين في عهد الإمبراطور القدّيس قسطنطين .

تم العثور على هذه المقبرة في موقع بناء محطّة وقود، وتم نقلها بالكامل

وتخزينها في متحف سريم في سريمسكا ميتروفيتشا.

كانت هذه المدينة إحدى المدن الكبرى في عصرها. ويُقدّر أنّ عدد سكانها وصل إلى ما يقارب ٣٠،٠٠٠ نسمة، وفي عام ٢٩٤م تم إعلانها واحدة من العواصم الأربعة للإمبراطورية الرومانيّة.

كما وُجدَت كنائس أخرى من ذلك العصر، وبقايا عدد من المباني الرومانيّة الهامة، مثل القصر الإمبراطوري مع الفسيفساء الجميلة، والحمّامات، ومخازن للحبوب، ومنازل كبيرة فاخرة.

إلى ذلك، وقع علماء الآثار على عناصر قيّمة من العصور الرومانية والمنحوتات والمجوهرات والعملات المعدنية وغيرها، وبعضها فريد في العالم الروماني كله.

لسوء الحظ، تعذّر استكشاف القسم الأكبر من المدينة القديمة حتى الآن لأنّها تقع تحت المدينة الحديثة.

التصوير الكنسي ينبثق من عمق الإيمان المسيحي منذ بداية المسيحيّة.مقبرة مسيحية من القرن الثالث الميلادي مزيّنة بجداريّات...

Geplaatst door Antioch Patriarchate op Maandag 1 juni 2020

Antioch Patriarchate/facebook